mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "من أسباب محبة الله للعبد"

علي عبدالعزيز الشبل

فهذا سبب عظيم ينال به العبد محبة ربه. ما السبب على فرائض الله معها على النوافل الفرائض النوافل نالت الله سبحانه وتعالى ولا يتأتى هذا الا بمجاهدة فانه الجاهل عليها حتى تألف نفسه هذه كما الوجوب الوضوء كليف في اول امر - 00:02:08

لكنه اذا سورة الكهف نصف جزء تقريبا كل جمعة صار عنده من ايسر العمر. وقل مثلها في سائر العبادات او في نوافذها ومصلحتها. توطن نفسك عليها حتى تحلفها. وحتى تكون منهج - 00:02:55

واذا تركتها بعذر اصبحت في قلق وتركك مألوفا بهذين بالفرائض واتباعها ادوات تنال محبة الله وان ربي جل وعلا يكون مولاك ويؤمن بحربه من اذاك؟ السبب الثاني تنال به محبة الله لا يأبه تماما به ايضا محبة الناس - 00:03:25

اسمع يا من طلبت ثناء الناس من فتاة وذهبت تهايط بانواع المهايطات حتى وحتى يثنون عليك حتى يثنوا عليك وتنال منهم ما تنال من المدح. ما كان لله يبقى وما كان - 00:03:58

يدرج ويذهب ويفنى. روى بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس هذا من جوامع كلام نبينا عليه الصلاة والسلام. فان الزهد في الدنيا رغبة في ضرتها وهي الاخرة - 00:04:20

وتعميم الدنيا اهمال واجحاف في ذرتها وهي الاخرة. الدنيا والاخرة مرتان لا تجتمعان اما ابائه وامهاته. ووالله الخاسر والغافل والجاهل ما قدم الدنيا على الاخرة من اثر العاجلة على الآجل - 00:04:46

من اهتم بالفان على الباقي. هذا الخبل خبال العقل. وسوء الدبرة. وقصر النظر لا تكن هي همك مبلغ علمك واملك وطيبتك في ثناء واذا سألت في الدنيا اردت بالاخرة. كيف تزهد فيها؟ توطن نفسك وتعتقد وتوقن انك - 00:05:12

فيها عادوا سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. مثلي في هذه الدنيا يقول صلى الله عليه وسلم يسير مساعدة. نزل فاستظل في ظل شجرة قيلولة او اقل. ثم قام وهو هذه الدنيا في حقيقتها - 00:05:42

عشرين دنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هكذا اوصى صلى الله عليه وسلم. قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا اصبحت فلا تنتظر واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا ايقنت بذلك يا عبد الله وانت يا امة الله اذا ايقنا - 00:06:09

الاقامة كان فيه عنوان الزهد في الدنيا والاهتمام في الاخرة. ولكن واقعنا وحالنا الضعف نهتم بالدنيا نؤمن ان نعيش فيها سنين طويلة الموت يتخطف الناس بيميننا ويسألنا عن وصلنا الثمانين. فاذا وصلها باقي وصل المئة. شيباني - 00:06:29

وجماعتي تعدوا المئة وكرم الناس مئة وثلاثين مئة واربعين يهرب من ادم تشرك معه خصلتان حب الدنيا طول الامل ايقن انك راحل. فاذا انك لم تلتفت الى غفى هذه الدنيا ولا غثى وكيد - 00:06:57

وانما همك في دار الاخرى. والهم الاخص فيها ان تنجو ولا تهلك. ان تسعد ولا تشفع ان تدرك مع الاماكن الكبار ومنازل العلا ولا تتردد هذا هذا الذي يورثه محبة الله سبحانه وتعالى. لان من سجد في الدنيا رغب في الاخرة. ومن عظمت الدنيا في عينه قلت - 00:07:18

وازد لما عند الناس من دنياهم من مزحهم من ثنائهم من من حدود اراضيهم التي سببت المشاعر اتجاه الله جل وعلا بهذا السبب منصة احكام لضعفنا وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 00:07:50

لانك لم تنافسهم بما تنافسن فيه. ولم تترك ما توجهت اليه بالباطل من الدنيا سواء وامانا ومكاسب او جاها وذكرا. وفي السنن ومسند احمد من حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في سرير - 00:08:20

بافسد لها من حب الجاه وحب المال هذان الحجاج يزهدانك للاخرة. ويكفران اعدائك في الدنيا. من طلابها لغاتها وشارينها. هم اعداء لك بما يتنافسون فيها معك. فاذا زهدت فيها واتقيت المال الا من خلة والتقيت الشرف والجاه الذي تتوب نفسك الى طلبة - 00:08:50

وسائر في هذا الزمان كثرت. وسائل التواصل والتصوير والسنابات. وما يأتي مكررة لهذا الجاه او اليس يبذل فيها الاموال؟ يدعو الى دعوة عزيمة مناسبة ويستأجر الشعراء يعطيه الالاف من اليد. ويستأجر الاعلاميين والمسببين. ويكون لهم المال - 00:09:28

سيمدح فيها ساعة منذرية او برأ منها من نهار. ثم ما اصبح ينسى. ولن تقنع نفسك هذا الممدوح يا بيزو ولو طرق بابه مسكين فقير معدم يطلب منه عسر ما عشرا لم يبدل - 00:09:58

لان النية هناك ومثال ابلغ على ذلك يا اخواني الزكاة. فرض الله في المال الذي هو وديعة الله عندك. ما اكثر ما يأتينا الاستفتاءات في التحايل عنه. صاحب الحلال والله يا شيخ انا اعلم - 00:10:18

انا اقول هذا الطعام وصاحب التجارة الخسران وصاحب الدير المديون اين الاتنين؟ واينة العلف؟ واينها؟ هذه الاعذار اذا جاءك بيت نظيفان اختك قدامنا. اذا بها الشحم والمؤذن والشحم له لما لحب الدنيا وحب الفخر فيها اكرام الامة - 00:10:38

تيسر. لكن اتقاء لذمة الذامين. فلان ما هو بمكرم. فلان العزيم باردة ما طلق. اذهب اعصي الله جل وعلا ولن يقنعوا ولن تقنع منهم. قام بك الصبح لان ارضاء الناس غاية لن تترك وارضاء الناس غير مكروه به. وغير - 00:11:10

لن تستطيع ارضاءه ولم تؤمر بذلك شرعا اما ارضاء ربك فمأمور به. ومغضوب عليه. هذا من اكون الى الدنيا وطلبنا لزخرفها الفاني الفاني والمنسي حتى من يبذل هذا البذل ما اسرع من موسى ما طلبه واراده - 00:11:38

فلننتبه ولنحذر ولنراجع انفسنا يرعاكم الله. ونحاسبها ونأطأ على الحق قدرا. ولا يهمك الناس كلهم كذا الناس يبون كذا المواقعة ليست في الخمار اما الموافقة في المراجل وفي الديانة حقيقة الذي ينفعك - 00:12:09

اخرتك هذان سببان عظيم ان ينال بهما العبد محبة الله. وما دارهما على شيء مهم. هو اهم المهمات واعظم الامور واكد المؤكدات وهو توحيد الله وتعظيمه. فان القلب اذا امن - 00:12:29

تعلق بما عند الله ولم يتعلق بما عند الله. تعلق بثواب الله في الاخرة. تهبه بالدنيا. لانك في عقيدتك وفي لن تموت حتى تستوفي لدنياك رزقك. واجلك وعملك. هذا امر مفروغ منه قبل ان يخلق - 00:12:54

واباؤنا واولهم ادم عليهما الصلاة والسلام. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما وعملا نافعا صالحين - 00:13:16

يا عفو يا كريم. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرا. واجعل الجنة هي حرارة واعذنا من هم من سيء القول والعمل واعذنا من شر انفسنا وشر الاشرار وكيد - 00:13:36

وشر طوالك الليل والنهار الا طارقا يترك بغيره رحمة. نسألك يا ربنا بوجهك الكريم وباسمك الاعلى فردوس من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تهل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا - 00:13:56

لنا ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاة وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات سبحانه وتعالى هو اكرم رسول هو سبحانه اعظم ما فيه مأمول والله اعلم. والحمد لله رب العالمين. والمعذرة اليكم الاخوة على التطوير. ونفتح المجال - 00:14:16

لاخواننا كان لديهم اسئلة. نعم سامية حسين. احسن الله اليكم يا شيخ يا شيخ فيه بعض الموظفين يداوم مسافة السفر نعم فاكثر يتردد يوميا ما بين الدوام ولا البيت؟ نعم. هل ترخص؟ يسأل اخونا جزاه الله خيرا عن الموظفين الذين يترددون من مسافة - 00:14:36

تصل الى وظائفها. لما تيسرت هذه الوسائل السيارات والطائرات والقطارات. فهذا الذي يتردد من مسافة قصر الى مقر عمله من بيته الى مقر عمله. في الطريق يجمع اما مقر العمل فله حالتان - 00:15:16

الحالة الاولى انه يأتي الى مقر عمل يؤدي عمله ويرجع بعد ذلك ليس له فيها سكنة ولا اقامة فانية. فهذا يجمع ترخص برخص السفر.

مثالا انسان يظهر من خمس مشيط الى ظهران الجلود. يؤدي العلم ويرجع بنفسه بيومه. فله - 00:15:36
اذا صلى الظهر في وهران ان يجمع مع العصر جمعا وقصرا الا اذا صلاها خلف الامام المقيم ليتم صلاته ويحصل التي بعدها. الحاجة الثانية كما في حال الاخوان الذين لهم مهاجع في مقر اعمالهم - 00:16:04
من عسكريين او مدنيين. ان كان لك في مقر عملك مهجع. مكان ترقد فيه تطعن فيه. تتقهوى فيه فهذا هو مقر اقامتك الثانية. وبيتك الثاني. في الطريق من بيتك الاصلي الى مقام عملك لك - 00:16:24
تقصر الصلاة تجمعها اذا كانت المساء مثلا فاكثر. ثم اذا وصلت الى قضى العمل فاتم صلاتك لان هذا الثاني وهي اقامة في العرف الدامج والله اعلم. نعم. سم يا شيخ هل يصلي في مقر عمله ام في المسجد؟ اذا كان وقت الدوام. نعم. من اتى الى جهة عمله - 00:16:44
وحضرت الصلاة فيه ان يصلي في مقر عمله ام بالمسجد. ان كان مقر العمل فيه مسجدا. يؤذن فيه صلى فيه الصلوات الخمس يصلي فيه. وان كان مقر عمله فيه مصلى. وحوله المساجد - 00:17:14
يصلي مع المساجد والله اعلم. نعم اذا اقيمت الصلاة ومصلى وليس المسجد. نعم. والمسجد بجوار. نعم. المدارس التي يصلى فيها الطلاب واعدادهم كثير ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة اكثر اقل. ثمة المصلحة من عدم خروجهم - 00:17:34
لان في خروجهم اضطراب عدم انضباط وربما فرار وضياع للوقت فلا بأس ان يصلوا في مصلاهم جماعة. وهذا من الحال المأذون له فيها كما يكون لاخواننا في رجال الامن والدفاع - 00:18:04
والاطباء في حال احتياجهم لان يصلوا فيها مقابر اعمالهم والله اعلم. الشمس سنة الفجر اذا صليت على البيت وجيت للمسجد باقي عشر دقايق على اصلي تحية المسجد او يسأل اخونا يقول صلى في سنة الفجر - 00:18:21
اديت السنة فيها فصليت فيها فصليتها في البيت. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم قبلت المسجد ولم تقم الصلاة. بقي نقول صلي ركعتين تحية المسجد. يعني انت كمأمور وادخال المسجد الا تجلس حتى تصلي ركعتين. فهذا مفضول له وهو - 00:18:41
آآ مخصوص من عموم النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اصحابي - 00:19:02